

بيان مشترك

استعمال القوة المفرطة في قمع الاحتجاجات السلمية

وتواصل دوامة العنف المسلح

واستمرار سقوط القتلى والجرحى

وتزايد اعداد المعتقلين تعسفيا

ما زالت المنظمات المدافعة عن حقوق الإنسان في سورية، وببالغ الإدانة والاستنكار تتلقى الانباء المؤسفة عن استمرار السلطات السورية باستعمال القوة المفرطة والعنف لتفريق التجمعات السلمية لمواطنين سوريين عزل في عدد من المحافظات والمدن السورية، وكذلك الانباء المؤسفة عن استمرار دوامة العنف المسلح، حيث أدت هذه الحالة العنيفة، الى وقوع المزيد من الضحايا(قتلى وجرحى)، وعرف من الضحايا التالية اسماؤهم:

الضحايا القتلى من المدنيين

داعل-درعا:

- وليد جمال أبو زيد - محمود أبو زيد - محمد نبيل الجاموس - أنس النحاس (بتاريخ 14102011)

باب السباع- حمص:

- مصطفى عبدالمه حواء - (بتاريخ 13102011)

- محمد علي العيسى (بتاريخ 14102011)

الريستن-حمص:

- محمود مصطفى ادم (بتاريخ 14102011)

الملعب البلدي- حمص :

- غسان السباعي (بتاريخ 14102011)

عندان - حلب:

- محمد هشوم ابن احمد - داود خميس (بتاريخ 14102011)

الميدان - دمشق:

- إبراهيم محمد شبيان (بتاريخ 14102011)

سقبا - ريف دمشق:

- حسون ياسين (بتاريخ 14102011)

إنخل - درعا :

- محمد العقللة (بتاريخ 14102011)

المضحايا القتلى من الجيش والشرطة

الملاحقة:

- الرقيب أول حيان محمود معللا- الشرطي علي محمد علي (بتاريخ 14102011)

حلب:

- الرقيب أول نضال ابراهيم عيان- المجند وضاح عيد الدين (بتاريخ 14102011)

المضحايا الجرحى من المدنيين

حمص:

- محمد عمر ديبو - (بتاريخ 13102011)

المتل - دمشق:

- الشيخ سالم العرنوس (بتاريخ 14102011)

نصيب- درعا:

- مصعب ابراهيم النواوي (بتاريخ 13102011)

عفرين-حلب:

- محمد جعفر(بتاريخ 14102011)

إننا في المنظمات المدافعة عن حقوق الإنسان في سورية، اذ نتوجه بالمتعازي الحارة والقلبية، لجميع من سقطوا من المواطنين السوريين ومن المدنيين والشرطة والجيش، ومع تمنياتنا لجميع الجرحى بالشفاء العاجل، فإننا ندين ونستنكر جميع ممارسات العنف والقتل والاعتقال، ايا كانت مصادرها ومبرراتها، فإننا نتوجه الى الحكومة السورية، من اجل تحمل مسؤولياتها كاملة والعمل على:

1- الموقف الفوري لدوامة العنف والقتل ونزيف الدم في الشوارع السورية، آيا كانت مصادر هذا العنف وآيا كانت أشكاله ومبرراته .

2- اتخاذ قرار عاجل وفعال في إعادة الجيش إلى مواقع و فك الحصار عن المدن والبلدات وتحقيق وتفعيل مبدأ حيادية الجيش أمام الخلافات السياسية الداخلية، وعودته إلى ثكناته لأداء مهمته في حماية الوطن والشعب، وضمان وحدة البلد.

3- تشكيل لجنة تحقيق قضائية مستقلة و محايدة ونزيهة وشفافة بمشاركة ممثلين عن المنظمات المدافعة عن حقوق الإنسان في سورية، تقوم بالكشف عن المسببين للعنف والممارسين له، وعن المسؤولين عن وقوع ضحايا (قتلى وجرحى)، سواء أكانوا حكوميين أم غير حكوميين، وأحالتهم إلى القضاء ومحاسبتهم.

الاعتقالات التعسفية :

استمرت السلطات السورية بنهج مسار الاعتقال التعسفي خارج القانون بحق المواطنين السوريين، الذي يشكل انتهاكا صارخا للحريات الأساسية التي يكفلها الدستور السوري، فقد تعرض للاعتقال التعسفي عددا من المواطنين السوريين، في مختلف المحافظات السورية، عرف منهم:

كفر نبل - ادلب:

- أكرم - الخالد - خالد الخالد - عمار بن خلف نايف البلوش (بتاريخ 14102011)

بنش-ادلب:

- أحمد سلمو جحجاج - مصطفى عبد السلام السيد فادي حسين بدوي - مصطفى نعيان السيد - أحمد عبد الحكيم ساهود - فادي عطون- عبد الحميد أحمد برغش
- عامر عبد الكريم زقزاق - محمد مصطفى سيف الدين - - الطفل محمد دياب سماق وعمره سنة ونصف - الفتاة براءة محمد ديب حامدي 21 سنة - قتيبة سعد الله عبيد - عمر أطرش - محمد خبو- عبد اللطيف الحامض- معن فاضل سلات- أحمد ثروات سلات- مصطفى ثروات سلات- محمد ثروات سلات- نجدة سلات- رياض دياب- عبد الحميد شاكر- عمر شاكر- خالد شاكر- ماجد جميل سلات - مازن حسن جواد- محمد مصطفى غرقان- أحمد فؤاد سميسم - محمد عبد السلام جحجاج-أحمد محمد علي باشا- جميل سميسم- أحمد محمد نبيه السيد علي - أيمن أحمد نايف السيد علي - (بتاريخ 13-14102011)

المسلمية-حماته:

- علي نضال نصرة ثائر نضال نصرة (بتاريخ 13102011)

المبيضة-حمص:

- سوسن الصغير-الحاج فريج حمدان الصوان 60سنة- الحاج مازن حمدان الصوان 50سنة-- عمر مازن الصوان 19سنة عسكري في
إجازة نظامية - علي مازن الصوان 16سنة - عامر صوان الصوان 18 سنة - حسن محسن محييد 19سنة عسكري بإجازة(بتاريخ 14102011)

داعل - درها:

- محمد نبيل الجاموس- انس النحاس- وليد جمال ابو زيد 15 سنة (بتاريخ 14102011)

نصيب-درها:

- مؤيد بسام النواوي- وسيم نعيم رفاعي- هادي نزار الراضي(بتاريخ 13102011)

بصر الحرير-درها

- علي البادي الكسور الحريري- نعيم المصالح الكسور الحريري- محمد يونس العليان الحريري- باسل محمد الحريري (بتاريخ 13102011)

تل رفعت - ريف حلب :

- محمد سامح سلامة (بتاريخ 14102011)

منخ-ريف حلب:

· أحمد عدنان ناصيف-خالد أنيس ناصيف-أحمد ابراهيم ناصيف- بكري ابراهيم ناصيف- جابر محمد ناصيف- عبد الرحيم محمد ناصيف - أنس دك - محمد الما ابراهيم- يوسف أمين- محمد عبد الغفور أمين- شاهر صلاح حجازي (بتاريخ 14102011)

عفرين - ريف حلب :

- محمد حسن كورد - الصيدلاني كوران أحمد 33 سنة -محمد ابراهيم 35 سنة أب لأربعة أولاد- شيار طويال حمو 17 سنة- محمد جعفر- بسام حسن- فرزند جاويش 18 سنة-أنور سمو 50 سنة - محمد شيخ سيدي - محمد حاجي - سليمان وزيرو (بتاريخ 14102011)

عين العرب- ريف حلب

- حسن عطلي الناشط السياسي في حزب الوحدة الديمقراطية الكردي في سوريا (يكي تي) - منظمة عين العرب (بتاريخ 13102011).

المزبداني-ريف دمشق:

· محمد عبد الهادي الحبالتى -حسن برهان -طارق زعرورة -علي محمد خير برهان (بتاريخ 14102011)

الحجر الاسود-دمشق:

- عدنان طراد ابراهيم بتاريخ 14102011).

دوما-ريف دمشق:

- مهدي المهس (بتاريخ 14102011)

المعضمية- ريف دمشق :

- لؤي طالب (بتاريخ 14102011)

الكسوة-ريف دمشق:

- محمد رضوان طه- أيمن حجازي حسنة- ماجد صبحي عليا- محمد سمير برغل- عمر سعدية- عدنان أبو الشمس - محمد أبو الشمس - محمد عداء شهاب- احمد حاج موسى- محمد غنيم- محمود البراق- زاهر قاسم الافر- الاستاذ قاسم الصفيير- ماجد المظلوم- حمزة عليا - محمد الصياد- الدكتور المخبري سامر الصياد- وائل محمد أمين - عبد الباسط الشيخ (بتاريخ 14102011)

عربين-ريف دمشق:

- احمد الكوكو- محمد الشيخ قويدر حيدر- يوسف الشيخ قويدر حيدر- عداء الكوكو-محمد الكوكو-عادل يونس - سليمان الكوكو- أحمد نصيص خ 14102011)

حي القدم-دمشق:

- الشيخ عبد الوهاب القادري إمام و خطيب مسجد السيد أحمد (بتاريخ 14102011)

المقامشلي- الحسكة:

- بوزان كجو- عبد الرحمن نذير جوي- بشار بشار- (بتاريخ 13102011)

إننا في المنظمات المدافعة عن حقوق الإنسان في سورية، إذ ندين ونستنكر بشدة الاعتقال التعسفي والاختفاء القسري بحق المواطنين السوريين المذكورين أعلاه، ونبدي قلقنا البالغ على مصيرهم، ونطالب الأجهزة الأمنية بالكف عن الاعتقالات التعسفية التي تجري خارج القانون والتي تشكل انتهاكاً صارخاً للحقوق والحريات الأساسية التي كفلتها جميع المواثيق والاتفاقيات الدولية المعنية بذلك. ونبدي قلقنا البالغ من ورود أنباء عن استخدام التعذيب على نطاق واسع وممنهج ، مما أودى بحياة العديد من المعتقلين. ولذلك فإننا نتوجه الى الحكومة السورية بالمطالب التالية:

· إغلاق ملف الاعتقال السياسي وإطلاق سراح كافة المعتقلين السياسيين، ومعتقلي الرأي والضمير. وجميع من تم اعتقالهم بسبب مشاركتهم بالتجمعات السلمية التي قامت في مختلف المدن السورية. ما لم توجه إليهم تهمة جنائية معترف بها ويقدموا على وجه السرعة لمحاكمة تتوفر فيها معايير المحاكمة العادلة

· كف ايدي الأجهزة الامنية عن التدخل في حياة المواطنين عبر الكف عن ملاحقة المواطنين والمتقفيين والناشطين، والسماح لمنظمات حقوق الانسان بممارسة نشاطها بشكل فعلي.

· وضع جميع اماكن الاحتجاز والتوقيف لدى جميع الجهات الأمنية تحت الاشراف القضائي المباشر والتدقيق الفوري في شكاوي التعذيب التي تمارس ضد الموقوفين والمعتقلين والسماح للمحاميين بالاتصال بموكليهم في جميع مراكز التوقيف

· الكشف الفوري عن مصير المفقودين.

وان نعلن تأييدنا الكامل لممارسة السوريين جميعا حقهم في التجمع والاحتجاج السلمي والتعبير عن مطالبهم المشروعة والمحقة

والمعادلة، فإننا نطالب الحكومة السورية بالعمل سريعا على تنفيذها، من اجل صيانة وحدة المجتمع السوري وضمان مستقبل ديمقراطي آمن وواعد لجميع أبنائه استثناء.

واننا نؤكد على أن الحق في التظاهر السلمي مكفول ومُعترف به في كافة المواثيق الدولية باعتباره دلالة على احترام حقوق الإنسان في التعبير عن نفسه وأهم مظهر من مظاهر الممارسة السياسية الصحيحة، كما هو وارد في المادة (163) من العهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية، وكذلك في الإعلان العالمي لحقوق الإنسان (3)، و المادة (12)، ان حرية الرأي والتعبير. مصونة بالقانون الدولي العام وخاصة القانون الدولي لحقوق الإنسان، وتعتبر من النظام العام في القانون الدولي لحقوق الإنسان. ومن القواعد الآمرة فيه، فلا يجوز الانتقاص منها أو الحد منها، كما أنها تعتبر حقوق طبيعية تلتصق بالإنسان، ولما يجوز الاتفاق علي مخالفتها، لأنها قاعدة عامة، ويقع كل اتفاق علي ذلك منعدم وليس له أي آثار قانونية، لذلك فإن القمع العنيف للمظاهرات السلمية جرائم دولية تستوجب المساءلة والمحكمة، ولذلك فإننا نطالب الحكومة السورية بالعمل من اجل:

§ اتخاذ التدابير اللازمة والفعالة لضمان ممارسة حق التجمع السلمي ممارسة فعلية.

§ ضمان الحقوق والحريات الأساسية لحقوق الإنسان في سورية، عبر تفعيل مرسوم الغاء حالة الطوارئ والأحكام العرفية .

§ الموقف الفوري لجميع ممارسات الاعتداء على المتظاهرين السلميين وعلى المواطنين الأبرياء، المرتكبة من قبل ما يسمى (اللجان الشعبية) (أو) ما يعرف بالشبيحة)، ولإسيما ان فعل هذه العناصر، هو خارج القانون مما يقتضي إحالتهم للقضاء ومحاسبتهم، ومحاسبة جميع الداعمين لهم والممولين لأنشطتهم. باعتبارهم عناصر في منظمة تمارس العنف، وغير مرخصة قانونيا .

§ أن تكف السلطات السورية عن أسلوب المعالجات القمعية واستعمال القوة المفرطة، والذي ساهم بزيادة التدهور في الأوضاع وسوء الاحوال المعاشية وتعميق المازمات المجتمعية، ولم يساهم هذا الأسلوب القمعي بتهذئة الماجوء ولما بالعمل على ايجاد الحلول السليمة بمشاركة السوريين على اختلاف انتماءاتهم ومشاربهم، هذه الحلول التي ستكون بمثابة الضمانات الحقيقية لصيانة وحدة المجتمع السوري وضمان مستقبل ديمقراطي آمن لجميع أبنائه بالتساوي دون اي استثناء.

دمشق في 14102011

المنظمات المدافعة عن حقوق الانسان في سورية

1- المنظمة العربية لحقوق الانسان في سورية

2- اللجنة الكردية لحقوق الانسان في سوريا (الراصد).

3- المنظمة الوطنية لحقوق الانسان في سورية.

4- منظمة حقوق الانسان في سورية - ماف

5- المنظمة الكردية للدفاع عن حقوق الانسان والحريات العامة في سورية (DAD)

6- لجان الدفاع عن الحريات الديمقراطية وحقوق الانسان في سورية (ل.د.ح).